

## أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (81/42)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن وعلى اله من عشر الذي جمعه ابو عبد الله شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمه الله نعم سم بالله حيث وقفنا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - [00:00:03](#)

به اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد ادم عليه السلام - [00:01:08](#)

حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم. ويجتمع النفر على الرمانة فيشبعهم. ويكون الثور بكذا وكذا من المال تكون الفرس وتكون الفرس بالدرهيمات قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ قال لا تركب لحرب ابد - [00:01:37](#)

فقليل له وما يغلي الثور؟ قال تحرس الارض كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد فيأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث مطرها. ويأمر الارض ان تحبس ثلث نباتها. ثم يأمر الله السماء - [00:01:56](#)

السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها. ويأمر الارض ففتحبس ثلثي نباتها. ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة. ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء - [00:02:20](#)

ولا يبقى ذات ظلف الا هلك الا ما شاء الله. فقليل فما يعيش الناس فما يعيش الناس في ذلك الزمان. قال التهليل والتكبير والتسبيح والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام - [00:02:37](#)

احسن الله عملك ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام. قال ابن ماجة سمعت ابا الحسن الطنافسي يقول سمعت عبدالرحمن المحارب يقول ينبغي ان يدفع هذا الحديث للمؤدب حتى يعلمه الصبيان في الكتاب - [00:02:56](#)

هذا تنمة الحديث حديث عن ابن سعيد رضي الله عنه الذي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قد اخرجه ابن ماجة واخرجه ايضا احمد الطبراني وغيرهما ومعناه ثبت في الاحاديث التي قبله - [00:03:14](#)

وانما ساق الشيخ هذه الرواية مفسرة وموضحة للروايات قبلها قال وتكون الارض تكون الفضة. فاثور الفضة هو الطست والتبسي من فضة اي انها كالزلفة ينبت نباتها بعهد ادم عليه السلام - [00:03:35](#)

فيه ان المعاصي والذنوب لها اثر على بركة الارض وبركة ما تخرج ولهذا لما وجد من بني ادم من يكفر ويشرك بالله ارتد ذلك اثره حتى على نبات الارض على بهائم الارض - [00:04:04](#)

في اخر الزمان تعود الارض في بركتها كما كانت في اوله قبل ان يعصى عليها بمعصية من بركة هذه الارض انه يجتمع النفر هم الجماعة على قطف من العنب يكفيهم - [00:04:24](#)

ولا عنقود واحد من العنب يكفي جماعة فيشبعهم ويجتمع النفر وهم العصابة كما سبق على الرمانة الواحدة فتشبعهم قال ويكون الثور بكذا وكذا الثور الحيوان المعروف الذي هو ذكر البقر - [00:04:41](#)

يكون غالبا ما وجه اله وجه غلاه ان الناس يحتاجونه الحرف وفيه ان الالات الحديثة والطاقة تنظر في اخر الزمان فيرجع الناس الى ما كانوا عليه في اولهم وتكون الفرس التي هي اغلى من الثور بالدرهيمات - [00:05:02](#)

اي بقيمة قليلة وقوله الدرهمات من باب التصغير للتقليل لهذا سأل الصحابة رضي الله عنهم قيل يا رسول الله ما يرخص الفرس قال لا تركب لحرب ابد ليس هناك حرب ولا جدال ولا جهاد - [00:05:27](#)

فاما الجهاد فانتفى لوجود المؤمنين باطباق الارض فمن يجاهد ولا حرب لانه سلة السخائم من الصدور وذهبت وذهبت الضغائن والتشاحن الذي يورث الهرج والحرب والقتل قليل وما يغلي الثورة يا رسول الله؟ قال تحرث الارض كلها - [00:05:46](#)

وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد هذه علامات لخروج الدجال علامات لخروج الدجال يمكن تقسمها الى قسمين علامات شرعية وعلامات كونية اما العلامات الشرعية كما جاء في حديث ابن مسعود وغيره قبل الدجال سنوات خداعة - [00:06:13](#)

يكذب فيها الصادق يصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن اي ان الزمان يفسد بفساد اهله واذا كان ذلكم ينتظر الدجال من يومه او من غده من العلامات الشرعية - [00:06:38](#)

روى احمد باسناد جيد عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره انشغالهم بالدنيا لم ينسوه - [00:06:59](#)

ولم يغب عنهم لكنهم ذهلوا عنه كما الموت الناس عن ذكره والا كل بني ادم مؤمنهم وكافرهم بالموت لانشغالهم بالدنيا والترف والفتن استبطأوا الموت عنهم قال حتى يذهل الناس عن ذكره - [00:07:18](#)

وحتى تترك الائمة خبره على المنابر لا تحذر منه لا توجد ما جاء فيه من الاحاديث في فتنته وشره والمنابر هنا يشمل منابر الجمعة ما بالدرس والوعظ ومنابر التدريس ومنابر الاعلام - [00:07:40](#)

فانها غفلت غفلة عظيمة عن الدجال حتى في امثل هذه المنابر منابر الجمعة التي اوجب الله على المستوطنين شهودها من الرجال اوجب الله على الرجال المستوطنين شهود الجمعة وحضورها نسمع من الخطباء تشريقا وتغريبا - [00:08:03](#)

حتى بعض الخطباء كانه يحلل المجريات السياسية كأنك تنظر الى قناة اخبارية ومتى تحدث هذا عن الدجال تحذيرا وانذارا منه لو تحدث عما ينفع الناس في دينهم وعقيدتهم وعباداتهم لماذا؟ لانه تولى سدتها - [00:08:23](#)

اهل التهويج ولم يتولى سدتها اهل الفقه واهل العلم لما تولى خطابة الجمعة العلماء نفعوا الناس تخرج الناس من تحتهم فعرفوا دينهم وعقيدتهم ولما تولوا المندفعون قليل العلم ضعيف العقل - [00:08:43](#)

وغربوا وخرج الناس من الجمعة بلا فائدة الا ما رحم الله هذي من العلامات الشرعية من العلامات الشرعية في خروج الدجال كثرة الفساد والفتن التي يرقق بعضها بعضا حتى تأتي فتنة الدجال فتنسي ما قبلها - [00:09:04](#)

والايام حبلى قبل ايها الاخوة بانواع من الفتن كفانا الله واياكم والمسلمين جميعا شر ما تضع القسم الثاني علامات كونية خروج الدجال ومنها ما جاء في الحديث ان قبل الدجال ثلاث سنوات شداد - [00:09:29](#)

اما الاولى وتؤمر السماء ان تمسك ثلث ما بها. اي لا تنزل الا ثلثي ما فيها من المطر يصيب الناس تدريجي وجذب مرحلي السنة الثانية تمسك السماء ثلثي ما بها - [00:09:49](#)

السنة الثالثة لا تنزل الا ثلث ما بها يصيب الناس مجاعة وجذب وقحط والان يتنادى الناس عن الانفجار السكاني وعن ما يغنيهم من الطعام فاذا ظهر الدجال وهم في شدة حاجة وفاقة - [00:10:12](#)

يبتليهم البلاء العظيم يأمر السماء فتنبت يأمر السماء فتمطر الارض فتنبت لمن امن به واتبعه وانقاد له اما من لم يؤمن به يكفر به فانه يزداد محلا على محله ونقصا على نقصه - [00:10:33](#)

قال فلا تنبت خضراء ولا يبقى ذات ظلف الا هلاك الغنم والبقر هي نزوات الظلف التي ترعى قريبا والابل تبعد الابل ليست من ذوات الظروف الا تبعا والا وهو ظفرها الشديد - [00:10:54](#)

ولهذا يقول زهير بن ابي سلمى ومن يجعل المعروف في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم الى قوله يدرس بانياب ويوطى بمنسم الموسم هو ظلف البعير الذي كالمسمار في الرجل - [00:11:22](#)

الا هلك لان الماء قطر من السماء قد منع الا ما شاء الله اي استثناء على قلة وقيل يا رسول الله ما يعيش الناس ويجوز فيها الوجه الثاني ما يعيب الناس - [00:11:47](#)

اي ما يغنيهم في العيش ويكفيهم في العيش بذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام

هذا له في خلق الله مثل الملائكة لا تأكل ولا تشرب - 00:12:04

وانما حياتها بذكر الله عز وجل اخر الزمان كذلك يعيش الناس ما يعيش الملائكة تعيشهم ما يعيش الملائكة اي ان ذكر الله قلوب

مؤمنة صادقة يغنيها عن كثير من الطعام والشراب. وفي مقابلة - 00:12:26

لان الشيء يعرف بظده قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء لا يشبع هذا في اثر الدين

اثر الايمان على المعاش ان الايمان يغني الانسان - 00:12:50

معاش الناس وتعلق بهم وعدم الايمان يزيده تعلقا بالناس وتعلقا بالامور المادية يقول ابو ابو الحسن الطنافسي سمعت عبدالرحمن

المحاربي احد الرواة قال ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب - 00:13:12

من المؤدب الذي يعلم الصبيان الصغار الكتابات حتى يلقيه الصبيان فيحفظونه لانه من احاديث الاسلام العظيمة التي فيها التنبيه

على اخطر فتنة واشدها وافظعها هي فتنة الدجال سبب الوقاية منه - 00:13:34

ما ذكره الشيخ الى هذه الاحاديث ما قصروا في ذكر الدجال وسيعيد ايضا ذكر احاديث اخرى لكن سيذكر في الباب الذي بعده نزول

عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا وانبياء الله - 00:13:59

افضل صلاة وازكى سلام وهذه العلامة من علامات الساعة الكبرى العشر التي هي طلوع الشمس من المغرب والدخان والدابة الدجال

ونزول عيسى وأجوج ومأجوج وخسوف في المشرق خسوف في المغرب - 00:14:16

خسوف في هذه الجزيرة واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن يسوق الناس الى محشرهم كما في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري في

صحيح مسلم نعم قال رحمه الله تعالى باب نزول عيسى عليه السلام ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:14:41

لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب. عادلا ولا عدلا محفوظ عندي انه لينزلن عيسى ابن مريم حكما عادلا يا اخي يصح

عادلا يستقيم به المعنى ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم حكما عادلا

فليكسرن الصليب - 00:15:06

وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية. وليتركن القلائص فلا يسعى عليها. ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعن الى المال فلا

يقبله احد نعم هذا الحديث كما سبق نظائره علامة من علامات الساعة الكبرى - 00:15:39

لماذا افرد الشيخ باب مستقل لكثرة الاحاديث الواردة في نزول عيسى بل جاء ذكره في القرآن في اية النساء في اواخرها وان من

اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - 00:16:02

يوم القيامة يكون عليهم شهيدا فان في الاية معنيان شهيران للسلف المعنى الاول وهو الاظهر انه سيؤمن اهل الكتاب بعيسى قبل

موت عيسى. اذ الظمير على اقرب مذكور وان من اهل الكتاب اي لا احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به اي بعيسى قبل موته الظمير

يعود على عيسى - 00:16:20

هذا المعنى هو الاظهر والذي عليه جماهير السلف في الاية معنى اخر وهو اضعف من الاول وان من اهل كتابه ان ليؤمنن به قبل موته

اي قرب موته هذا الكتاب - 00:16:47

لكن من اهل الكتاب من يموت وهو لم يؤمن بنزول عيسى وليس ايمانه بعيسى الايمان المنجي بل ايمانه بعيسى الايمان المهلك

باعتيقاده ان عيسى ابنا لله لو ان عيسى اله - 00:17:01

لو ان امه عيسى وامه الهين كما اطبق على ذلك فرق النصارى في حديث ابي هريرة المؤلف له عناية بالصناعة الحديثية كيف ذلك؟

بالتخريج حيث قال ولمسلم ولا يذكر حديثا في هذا الكتاب الا ويخرجه - 00:17:19

وعامة احاديثه التي ساقها انما هي من كتاب الفتن واشراط الساعة من صحيح مسلم بهذا رد عملي ومنهجي على من يتهم الشيخ

البضاعة في الحديث وهذه ما سمعناها الا من بعض الضعاف من الطلبة - 00:17:47

لماذا قالوا الشيخ يورد في كتبه احاديث ضعاف لانه لا يعرف طريقة اهل العلم في سياقاتي الاحاديث لا يمكن ان يبني الشيخ كتابا او

بابا من ابواب العلم في كتبه على حديث ضعيف من كل وجه. ما يمكن - [00:18:09](#)

وانما الحديث عنده مما صح في سنده صح في معناه ومنتنه في شواهد الادلة الاخرى لكن الناس بلوا خصوصا في اخر الزمان المتعالمين في قلة العلم وضعف البضاعة فيه فما اسهل عليه من الانتقاد - [00:18:30](#)

حتى ظهرت مادة وشاذة لطلبة العلم هم هم انتقاد العلماء الكبار تعقب اغلاطهم يظن بهذا انه شيئا وما درى المسكين انه بولي العجب في نفسه وبانه تتبع اغلاطا للعلماء ظنها اغلاطا فاوتي من فهمه - [00:18:55](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم لينزلن ابن مريم عليه السلام حكما عدلا دل على انه يتولى ولاية قضاء او امرة اما الامرة العامة فهي للمهدي وانه سيحكم بين الناس بالعدل - [00:19:25](#)

اي عدل سيحكم به انما هو شريعة الاسلام لن يحكم بشريعته لان شريعته قد رفعت ونسخت وما بقي منها فقد غير وبديل ولو حكم فيها ما صارت شريعة عادلة وليكسرن الصليب - [00:19:42](#)

الذي تعظمه النصارى تفتري فيه على عيسى اعظم فرية وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية. يضعها يعني لا يقبلها لا يقبلها اما اسلام او ايمان سيأتي في الائمة اسلام او جهاد وسيأتي في المهد انه كذلك - [00:20:01](#)

يضع الجزية والجزية في وضعها او في احتسابها انها ترجع الى اجتهاد ولي الامر مراعاة لمصالح المسلمين الجزية تؤخذ من كل كافر سواء كان كتابي او غير كتابي فان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها من بعض الكفار - [00:20:22](#)

ولم يأخذها من بعضهم اخذها من نصارى نجران واخذها من مجوس هجر مجوس الاحساء واخذها من من كفار تغلب ولم يأخذوا الجزية من من؟ من اليهود ولم يأخذها من مشركي مكة - [00:20:46](#)

ولا مشركي الطائف ولا عامة مشركي العرب ودل على ان اخذ الجزية من الكافر انه من الولايات السلطانية التي ترجع الى اختيار ولي الامر مراعاة للمصالح قال وليترك القلائس فلا يسعى عليها. ما القلائس جمع قلوب - [00:21:05](#)

وهي النوق ولهذا تغنى الشعراء بقلائسهم تترك الابل ولا يسعى عليها مع انها خير ما للعرب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لعلي رضي الله عنه يوم خيبر فوالله بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك - [00:21:29](#)

الابل خير ما للعرب في اخر الزمان تترك القلائس تترك الابل لماذا؟ لان الناس استغنوا في رعايتها والسعاية عليها من الشدة والكلفة ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد يزول ذلك من النفوس بما يكون في العدل - [00:21:58](#)

والبركة التي يجعلها الله المهدي ونزول عيسى وهذا الماء الذي ينزله من السماء وليدعون اي ايدعى الناس الى المال فلا يقبله احد. استغنوا ومع الغنى اورث القناعة نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وفي رواية - [00:22:23](#)

فامكم منكم؟ قال ابن ابي ذئب تدري ما فامكم منكم؟ قلت تخبرني. قال فامكم بكتاب ربكم والسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وهذه روايات في صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:22:53](#)

يقول عليه الصلاة والسلام كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم او فانكم اي صلى بكم وتأمر عليكم منكم دل على انه لا ينزل نبيا والا النبي لا يقدم عليه احد - [00:23:11](#)

انما ينزل تابعا لنبينا عليه الصلاة والسلام وها هنا شبهة يلقيها بعض النصارى اهل العلم يقبلون الحجة عليهم ويقبلون الدليل عليهم وش يقول بعض النصارى؟ يقول انتم تؤمنون ان عيسى سينزل - [00:23:30](#)

طيب اذا نزل عيسى عيسى نبي الله ورسوله وانتم تقولون ايها المسلمون ان خاتم النبيين من هو محمد صلى الله عليه وسلم هذا في كتابكم ما كان محمدا ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وايش - [00:23:52](#)

وخاتم النبي هل هذا يعارض هل نزول عيسى يعارض ختم النبوة بنبينا الجواب لا يعارضه لماذا؟ لان عيسى عليه السلام لا ينزل على انه نبي مبعوث بنبوته ورسالته وانما ينزل على انه تابع لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:12](#)

ولهذا يقبل عليهم اهل اهل العلم هذه هذا الدليل ان عيسى ينزل منقادا سابعا عاملا لا بشريعته المنسوخة وانما بشريعة نبينا الباقية

فهذا مما يدل على ختم النبوة بنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:24:39

عيسى اذا نزل اليس هو افضل من المهدي ليس صحابي وعيسى ايش لقي النبي في السماء الثالثة يكون عيسى صحابي لقي النبي عيسى في السماء الثالثة في المعراج وينال عيسى بهذا شرف الصحبة. الجواب ان عيسى عنده ما هو اعظم من الصحبة -

00:25:02

وهو ايش النبوة كون عيسى ينزل وهو نبي لا يعارض ان يكون من هو اقل منه اماما اي حكم المسلمين واماما لهم في صلاتهم وفيها

مسألة امامة المفضل مع وجود ايش - 00:25:36

الفاضل امامة المفضل مع وجود من هو اولى منه اما امامة المسلمين العامة فتعتقد بماذا ببيعة اهل الحل والعقل لا يلزم ان يكون

ولي امرهم افضلهم نعم ان تيسر الافضل فالحمد لله - 00:25:58

ان لم يتيسر فلا يلزم وكذلك مثلها امامة الصلاة. يجوز ان يؤم بالناس المفضل مع وجود من هو افضل منه وقد ام الصحابة في حياة

النبي عليه الصلاة والسلام اما ابو بكر - 00:26:18

المسلمين ورسول الله معه واما عبدالرحمن بن عوف المسلمين عام تبوك الرسول صلى الله عليه وسلم صلى معه هادي مسألة مهمة اذا

فهمها المسلم تنحل عنده كثير من شبه الخوارج - 00:26:35

واضربهم خصوصا من ينازعون الناس قال ابن ابي ذئب وهو عبدالرحمن ابن ابي ذئب صاحب الامام مالك تدري ما معنى قوله امكم

منكم؟ قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. انكم يعني حكمكم - 00:26:51

اقام فيكم هذين الوحيين الذين اللذين بهما المنجى اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به ايش لن تظلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي نعم

ولاحمد في المسند عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:27:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فينزل فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة اماما عادلا

حكما مقسطا وله في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:38

يلبث عيسى في الارض اربعين لو يقول للبطحاء سيدي عسلا لكانت. نعم. هذان حديثان رواه احمد المسند وفي كتاب الزهد له.

حديث في المسند رواه من حديث عائشة وما في الزهد من حديث ابي هريرة - 00:27:58

واللي في المسند رواه من وجه اطول لكن المؤلف اختصر منه ما يعني المقام فان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي

الله عنها وهي تبكي قال ما يبكيك يا عائش؟ - 00:28:16

قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت اي عظم الدجال حتى اخذ منها ذلك وبكت رضي الله عنها قال عليه الصلاة والسلام ان يخرج

الدجال وانا حي كفيتكموه وان يخرج الدجال بعدي - 00:28:33

فان ربكم جل وعلا ليس باعور انه يخرج من يهودية اصبهان حتى يأتي المدينة يعني مبتدأ خروجه من يهودية اصبهان في خراسان

هذا مبتدأ الخروج خروجه فجأة بين الشام والعراق - 00:28:55

كما في حديث النواس انه خارج خلة اي غرة وعلى حين فجأة بين الشام والعراق فعافى يمينا عاث شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا قال

فاي حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب - 00:29:15

سبعة طرق سبعة فجج متى هذا ها يوم خروج الدجال والمدينة الان لها كم طريق ينفذ اليها ها اهل المدينة يعرفون الجواب لها ستة

طرق والسابع ينشأ له والله الامر - 00:29:35

تجري السنن لماذا نجد السنن بما يوافق تقدير الله سبحانه وتعالى على كل ثقب او نقب منها مكان ويخرج اليه اي للدجال شرار اهلها

حتى يأتي اي الدجال فلسطين باب لد - 00:29:59

وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عادلا حكما مقسطا وهذه المدة التي يمكث فيها

المؤمنون مع عيسى بعد نزوله هي اهنأ ما يكونون فيه على الارض - 00:30:20

اختلفت الاحاديث في حديث النواس انها سبع سنين ومرها هنا انها اربعون سنة فكيف نجمع بين الاحاديث هل نقول ان الاحاديث



متعارضة وكلا طيب في لفظ جاء انها انها سبع سنين - [00:30:41](#)

وفي لفظ اربعون سنة والجمع بينها والحمد لله جمع سهل متيسر نبه اليه وحققه علماء المسلمين المحققون اجابوا عن ذلك بجوابين.

الاول ان العدد لا يراد منه حقيقة المعداد وانما المراد انهم يبقون مدة - [00:31:02](#)

طويلة في عيش هنيء من المنغصات النفسية والكونية هذا الجواب الاول مضطرد على القاعدة التي سبق تقريرها في الاعداد انها اكثر ما تأتي لبيان ايش؟ التكفير لا لبيان حقيقة المعداد - [00:31:26](#)

وهي المعبر عنه عند علماء الاصول بان العدد لا مفهوم له الجواب الثاني ان مدة عيش عيسى عيشه من نزوله الى موته اربعون سنة منها سبع سنين التي يهنا الناس فيها بعد ما تنظف الارض من اتباع الدجال - [00:31:51](#)

يستتب فيها الامن ويكسر فيها الصليب ويقتل فيها الخنزير ولا يقام فيها للجهاد قائمة لاستتباب الناس على دين الله كلهم الى ان يكون الايدان بخروج بخروجي بالريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين - [00:32:15](#)

نعم للحاكم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين اذني حمار الدجال اربعون ذراعا بين اذني احسنت لان في النسخة التي معي بين اذني الدجال - [00:32:39](#)

لأ بين اذني دابة الدجال اي حمارة اي نعم بين اذني حمار الدجال اربعون ذراعا. وذكر الحديث الى ان قال وينزل عيسى ابن مريم فيقتله فيمتعون اربعين سنة لا يموت احد منهم ولا يمرض. ويقول الرجل لغنمه ولدوا به اذهبوا فارعوا - [00:32:57](#)

وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة واحدة. والحيات والعقارب لا تؤذي احدا. والسباع على ابواب الدور لا يؤذون ويأخذ الرجل المد من القمح فيبذره بلا حرث فيجيبه منه سبعمائة مد - [00:33:18](#)

يجيبه منه سبعمائة مد. نعم. عفا الله عنه. فيجيبه منه سبعمائة مد ود فيمكتون في ذلك حتى يكسر ويمكتون في ذلك حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج. فيمرحون ويفسدون. فيبعث الله دابة من الارض فتدخل في اذانهم فيصبح - [00:33:36](#)

موتى اجمعين وتنتن الارض منهم فيؤذون الناس بنتنهم فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية غربا وتكشف ما بهم بعد ثلاثة وقد قذفت جيفهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها. هذا حديث عبد الله بن مسعود - [00:33:55](#)

ابن غافل ابن حبيبن الهدي رضي الله عنه الذي رواه الحاكم في مستدركه قال حديث صحيح الاسناد ولم يخرج له قد وافقه وقد سكت عنه الذهبي وحديثه هذا دلت عليه الروايات السابقة - [00:34:16](#)

زاد فيه ان بيني اذني الدجال اي دابته مسيرة اربعين ذراع او مسافة اربعين ذراع لم يبلغ يلا نصف متر تقريبا نص متر يعني ما بين الطرفين عشرين مترا - [00:34:35](#)

دابته سمي في الحديث بحماره اي بدابته التي يركبها الدجال من الخوارق اللي اوتي التي اوتيتها انه يطوف الارض كلها لمدة اربعين ليلة لكن ليلة كسنة وليلة كشهروا ليلك اسبوع - [00:35:01](#)

وسائر ايامه كايامكم ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله ان يقتله بعدما يراه الدجال فيهرب منه حتى اذا تواجه ورأى الدجال عيسى ان ذاب كما يذاب الملح في الماء فيعالجه برمحه - [00:35:27](#)

ويطعنه عيسى فيقتله قال فيبقى الناس بعد ذلك اربعين سنة لا يموت احد منهم ولا يمرض اي بعد نزول البركة وان الله يبعث المطر الذي يغسل الارض بعد تنظيفها من نتن وزهمي - [00:35:50](#)

يأجوج ومأجوج تبقى الارض كالزلفة او كالزلفة طست الفضة يقول الرجل لغنمه وداوى به اذهبوا ورعوا ما يستقطب له عامل يرعى ابله وانما ترعى بنفسها وترجع بنفسها وتمر الماشية بين الزرعين - [00:36:11](#)

لا تأكل لا من هذا ولا من هذا والحيات والعقارب لا تؤذي احدا اي ينزع ما فيها من شر وفسق والسباع على ابواب الدور الاسد والفهد والذئب الضبعة على ابواب البيوت - [00:36:36](#)

لا يؤذون احدا ويأخذ الرجل المد القمح ربع ساعة ويبذره في الارض من غير حرث للارض فيجيبه منه سبعمائة مد اي يجيبه منه خير كثير لماذا؟ الله ينبتة الان العثري - [00:36:56](#)

البعلي لابد من حرث الارض لكن هذا في اخر الزمن من البركة يذره بايده ويأتي يأتي نتاجه وهذه من صور البركة التي يعيدها الله في الارض قبل القيامة قال فيمكنون في ذلك حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيمرحون يفسدون في الارض - [00:37:17](#)

يبعث الله دابة من الارض وهي النغف تصيبهم في اعناقهم لما يفرع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا دعاء ان يخلصهم من شرهم وتدخل في اذانهم فيصبحون موتى اجمعين كما جاء في حديث النوساء النواس - [00:37:40](#)

فيصبحون موتى كفرسا نفس واحدة وتنتن الارض منهم يؤذون الناس بنتنهم كثرة عددهم وجيفهم ويستغيثون اي المؤمنون عيسى ومن معه بالله فيبعث الله ريحا يمانية غربا جنوبية تكشف هذا النتن - [00:37:57](#)

ويرسل الله خيرا اعناقها كاعناق الابل. فتحملها تحمل الاجساد النتنة وتلقيها في حيث شاء الله جل وعلا البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها افاد بذلك ان طلوع الشمس اخر العلامات - [00:38:20](#)

معنى ما جاء في حديث عبد الله بن عمرو عند مسلم اول الايات طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى. فايتهما ما سبقت الاخرى تليها قريبا او على اثرها قريبا - [00:38:44](#)

من الاولية مما يلي يوم القيامة ما من ما يقع انما او ولي من ما لي يوم القيامة وذكر في الحديث ايتين اية سماوية هي طلوع الشمس من المغرب واية ارضية وهي دابة الارض - [00:39:01](#)

التي قال الله في شأنها في اخر النمل واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون بابا مستقلا نجعله ان شاء الله في الدرس القادم. نعم - [00:39:20](#)

وايضا في المختارة عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ريحا يبعثها على رأس مئة سنة تقبض روح كل مؤمن نعم. ولابن ابي شيبة عن ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال لرجل من اهل العراق هل تعرف ارضا فيكم كثيرة السباق؟ يقال لها - [00:39:40](#)

قلت نعم. قال منها يخرج الدجال ثم قال ان الاشرار بعد الاخير عشرين ومئة ومئة سنة. لا يدري احد من الناس متى يدخل اولها وقال حدثنا وكيل عن اسماعيل عن خيثمة قال يبقى الناس بعد الشمس من مغربها عشرين ومئة سنة - [00:40:05](#)

وقال عبد بن حميد انبأنا يزيد بن هارون قال انبأنا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا قيثم يحدث عن عبد الله ابن عمير رضي الله عنهما قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومئة ومئة سنة - [00:40:25](#)

ولابي نعيم عن عبسة بن عمرو قال لا تقوم الساعة حتى تعبد حتى تعبد العرب ما كانت تعبد اباؤها عشرين ومئة بعد نزول عيسى ابن مريم. وللحاكم عن بريدة رضي الله عنه مرفوعا معناه - [00:40:42](#)

هذه الاحاديث فيها شأن الناس بعد موت عيسى وبعد ارتفاع امر التوحيد بموت اهله بالريح الطيبة ويبقى في الارض شرار اهلها وساق فيها هذه الاحاديث برواياتها. فقال وله اي الحاكم في المستدرک - [00:40:59](#)

وايضا في المختارة ما هي المختارة الاحاديث المختارة الصحاح التي الفها وجمعها ضياء الدين المقدسي فان منهجه فيها كمنهج الحاكم وكمنهج ابن خزيمة وابي عوانة وهو ان يخرجوا في كتبهم احاديث صحيحة - [00:41:22](#)

غير ما جاء في الصحيحين وهذه الكتب الحاكم المستدرک على الصحيحين للحاكم وصحيح أبي عوانة صحيح ابن خزيمة والاحاديث المختارة الصحاح للضياء المقدسي وما جرى مجراها شرط في الصحة فيها غير مسلم - [00:41:48](#)

فمنها ما هو صحيح ومنها ما هو دون ذلك لان الامة انما اجمعت على صحة الصحيحين حتى جامع الترمذي الصحيح لم تجمع الامة على كل ما فيه لكن هذه الكتب - [00:42:10](#)

احسنها حالا كما يذكر المحققون صحيح ابن خزيمة يليه صحيح ابي عوانة يليه الاحاديث المختارة يليه المستدرک على الصحيحين للحاكم وعني العلماء الحاكم اشتغل فيه الذهبي فلخصه وحكم عليه لكن لم يستوعب جميع المستدرک - [00:42:28](#)

المؤلف الشيخ محمد احوالك والاول يقول من احويل على مليئ فليحتل احوالك على المستدرک وعلى المختارة يعني بيض الله وجهه ما قصر عن بريدة رضي الله عنه بريدة ابن الحبيب الاسلمي - [00:42:57](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ريحا يبعثها على رأس مئة سنة تقبض روح كل مؤمن وهذا الحديث في سياقه يعني في اخر الزمان وهي الريح الطيبة الباردة - [00:43:17](#)

وهي طيبة وهي باردة وتأتي من جهة ايش الشام اقبضوا ارواح المؤمنين حتى لو ان مؤمنا في كبد جبل اي في جوف جبل في كهف من كهوفه او غار من غيرانه - [00:43:34](#)

اذا دخلت عليه الريح وقبضت روحه اي سببا في قبض ريحه بقبض روحه ولابن ابي شيبة اي صاحب المصنف ابو بكر ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى - [00:43:50](#)

عنهما انه قال لرجل من اهل العراق عبد الله ابن عمرو ابن عاص رضي الله عنهما سأل رجلا عراقيا هل تعرف ارضا فيكم كثيرة السباح الارض السبخة وش هي المملحة - [00:44:07](#)

لو زرعت ماء نبت فيها الزرع ثم عند الناس ايش السباق تسمى في الاستعمال الخاص بالقيعان قاع مع ان اصل القيعان في الحديث الارض المنبتة يقال لها كانها والله اعلم من - [00:44:25](#)

من الكوفة قلت نعم اعرفها. قال منها يخرج الدجال خروجه منها ليس ابتداء الخروج منها لكن سينزلها وسيجتمع اليه من اهل العراق فيها جمع هنا من ليست الابتدائية وانما من البيانية - [00:44:47](#)

من ايش البيانية ثم قال ان الاشرار بعد الاخير عشرون ومائة سنة اي سيقبضون بعد الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين يبقون كم مئة وعشرين سنة لا ندري احد من الناس متى - [00:45:05](#)

يدخل اولها متى تأتي لكن اذا جاءت الريح وقبضت المؤمنين بقي الناس بعدها مئة وعشرين سنة وتقوم الساعة بعد ذلك بعد المئة والعشرين سنة في خلال المئة وعشرين سنة ماذا يكون شأن الناس - [00:45:26](#)

ها علم وصلاة وخير ليس في الارض من يقول الله الله طيب يشكون ديانتهم مجتمعاتهم ديانتهم الشرك الاوثان وهذا كما سبق في الاحاديث ان الشيطان يتمثل لهم في سورة بشر - [00:45:46](#)

يكون لهم مكانة عنده فيأمرهم ان يعيدوا الاوثان ويعتبرون بامرهم مضى علينا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ومضى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:46:14](#)

ان الشيطان يثور فيهم فيأمرهم ان يثيروا ما كان يعبد ابائهم واسلافهم ولهذا الاثار الان تبقى وتعظم ومن الاثار الاصنام على انها متاحف واثار اليونسكو وما الى ذلك الى ان تبقى في زمان يرجع الناس الى عبادتها - [00:46:36](#)

صنم لدوس فسرته النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث اليهم جرير ابن عبد الله في البجليين قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول هذي الخلاصة لانهم يرجعون الى الشرك - [00:47:04](#)

مرة اخرى لان الناس لابد ان يكون لهم دين فان بقيت فيهم اثار النبوة كانوا موحدين وانزالت عنهم اثار النبوة رجعوا الوثنية والشرك في الحديث ان شر الناس عند الله مزة يوم القيامة - [00:47:23](#)

الذي تدركهم الساعة وهم احياء لان لا تقوم الا على والذي اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما الجامع المشترك لهؤلاء الشرك بالله جل وعلا الجامع بين هؤلاء وهؤلاء هو الشرك بالله - [00:47:43](#)

ثبت في الصحيح لا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين حتى تعبد امتي الاوثان طيب الا يعارض هذا الحديث ان الشيطان يأس ان يعبد في هذه الجزيرة ولكن في التحريش بينكم. الجواب لا - [00:48:03](#)

الحديث على الحالة الاغلب اما اخر الزمان فدل عليه الاحاديث الاخرى المخصصة لعمومه ونقف على باب فضل سكنى المدينة نسأل الله جل وعلا عصمة ونجاة لنا ولكم ولجميع المسلمين من الفتن انه سبحانه ولي ذلك والله اعلم - [00:48:24](#)

هذي اخذناها يقول هل صحيح ان عيسى عليه السلام يحكمان بالمذهب الحنفي اذا ادركت زمانه اعلمك ان شاء الله يحكمان بدين النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا ما يورثه متعصبة المذاهب - [00:48:56](#)

فانه كما سمعتم في الاحاديث ان عيسى ينزل حكما عدلا شريعة من شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. المذاهب ترتفع ولا يبقى الناس



الا على السنة المحضة. السنة البيضاء الله اعلم - [00:49:33](#)

الظاهر في الحديث وجود اليهود في فلسطين لحين ظهور الدجال ونزول عيسى ابن مريم فهل يعني هذا عدم خروجهم الا بعد هذه

الفتنة؟ الله اعلم لكن لله حكمة فان اليهود مشرذمون - [00:49:55](#)

شردمون موزعون في العالم ومن نحو ثمانية سنة بدأوا يجتمعون في هذا المكان حتى يسهل استئصال شافتهم بنا ان كنا كفؤا او بمن

هم خير منا واضح يا اخواني والله اعلم - [00:50:12](#)

الى اين يذهب من امن بالدجال؟ يذهب في هذه الدنيا الى ان يهلك ويموت فيكون من اهل النار ولهذا عيسى سيبقى مدة مع المهدي

في استتباع هؤلاء وش معنى الحديث؟ فيطع الجزية ويقتل الخنزير - [00:50:36](#)

يكسر الصليب اي انه يتبع هؤلاء الذين كانوا في صفوف الدجال ومع اليهود في محاربة المسلمين عيسى عليه السلام اخر الزمان بين

المسلمين وهل يرفع مرة اخرى اما مكتته فقد سمعت الاحاديث - [00:50:54](#)

انها بين اربعين وسبع فمدة طول المكس اربعين والتي يهنا فيها الناس هناء لا كدر معه سبع سنين وبعدها يموت عيسى يموت الموت

التي كتبها الله على بني ادم وجاء في بعض الآثار انه يدفن - [00:51:17](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة والله اعلم امرأة جئت للعمرة وانا محرمة وذهبت للفندق ودون شعور مني عملت

فحص السكر فهل هذا الدم الذي خرج لفحص السكري يؤثر في احرامه - [00:51:37](#)

ليس من محظورات الاحرام اخراج الدم محظورة الاحرام تسعة وهي سبعة في حق النساء ليس منها ايش اخراج الدم فتحيل السكر

او التبرع بالدم او اخذ الدم بالتحية الاخرى لا يضر المحرم حال احرامه - [00:51:56](#)

والله اعلم لدي زوجتان احدهما تعيش معي في المملكة والاخرى في السودان ولا تأتي في السنة الا مدة يسيرة فهل هذا من العدل؟

وهل انا اثم يعني انت شردت عليها هذا الشرط - [00:52:19](#)

هذا ليس من العدل اما اذا كان هذا رغبتها او هذا مقتضى ظروفكم لا اولادكم وتأتيك تزورك في السنة شهر شهرين اربعة اذا جاءت

فاعدل لها والاحسن في مثل هذا ان تقول للزوجة الثانية اذا جاءت زوجتي الاولى مدة كذا المدة ذي كلها لها تعويضا - [00:52:39](#)

ما سبق وهذا كله مردد الى التراضي بين الطرفين بين الرجل وبين زوجته لان حق المبيت حق للمرأة ان تنازلت عنه لها ذلك اما

يلجؤها ويغضبها زوجها على ذلك فلا - [00:53:04](#)

الله اعلم الدجال هو المربوط ولا الدجال يأتي غيره نعم هو المربوط هو الذي رآه تميم ابن اوس الداري مربوطا ولهذا الله جل وعلا

على كل شيء قدير صورته لهم بتلك الصورة - [00:53:22](#)

في بلادنا يخرج النساء الى القبور كل خميس وفي ايام الاعياد هل يجوز هذا؟ لا هذا الفعل حرام قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم

دائرات القبور في رواية عند ابي داوود باسناد صحيح لعن النبي زورات القبور - [00:53:49](#)

الصحيحين من حديث ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا فان من وسائل الغلو في القبور خروج

النساء الى القبور سواء في يوم في الاسبوع - [00:54:15](#)

او في ايام العيد قد نهى عليه الصلاة والسلام عن اتخاذ القبور عيدا هاي تخصيص يوم تزار فيه القبور لان هذا ما مدعاة للبدعة وهي

ذريعة الى تعظيم القبر بغير ما عظم به - [00:54:33](#)

وانما جاء الاذن لزيارة القبور للرجال خاصة دون النساء هل من سكن المدينة ومكة يعصى من الدجال البقاع لا لا تزكي احدا في مكة

فرعون هذه الامة من هو؟ ابو جهل - [00:54:51](#)

امية ابن خلف عبد الله بن امية وعبد الله بن ربيعة وشيبة وعقبة ابن ابي معيط هل زكتهم مكة؟ ما زكتهم عاش في المدينة عبد الله

ابن ابي ابن سلول - [00:55:11](#)

عاشت فيها المنافقون عاش فيها بنو قينقاع وبنو قريظة وبنو النضير ما زكتهم المدينة اذا العيش في مكة والمدينة ليس عصمة لنا

الدجال العصى من الدجال بالايمان الثبات عليه وبالعلم الصحيح - [00:55:28](#)

وبالهروب منه كما سمعتم مرنا في الحديث ان المدينة اذا جاءها الدجال وهم بدخولها تمنعه الملائكة وترتجف المدينة بعد ذلك كم

رجفة ثلاث رجفات فيخرج الدجال من اهلها كل كافر - [00:55:46](#)

منافق ومنافقا ما صحة حديث الجساسة حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه رواه مسلم في صحيحه قد جاوز الحديث القنطرة

وما ذكره بعض اهل العلم من اه اعلان لبعض الفاظه هذا محل نظر - [00:56:05](#)

يجيب عنه اهل العلم بما يقتضي المقام يناسب الحال ما قصة ابن صياد؟ نعم حديث ابن صياد في صحيح مسلم افرد لها مسلم رحمه

الله بابا في كتاب الفتن واشراط الساعة - [00:56:35](#)

نكتفي بهذا القدر ونكمل غدا ان شاء الله بعد صلاة العصر الله ولي التوفيق - [00:56:51](#)